



نهاية غير سارة لمشروع النهوض الشيعي!	استقبال رسمي أردني لأبو غوش... ومخوف في يتمسك بمبادئه!	ميسون أبو أسعد: «السلطان والشاه» تأجل لأنه عمل ضخم	المخرجة اللبنانية رندة الشهال: الثائرة المقفودة
23	19	15	13

## ليبرمان يشكر شكري على تبرئة إسرائيل من الإرهاب ضد الفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»: وكانت «الأهرام» قد نشرت الخبر تحت عنوان: «وزير الدفاع الإسرائيلي: نشكر سامح شكري على نزاهته وإخلاصه في أداء مهامه المقدسة»، وأرفقته بعلامة تعجب! وقال ليبرمان في حسابه على «فيسبوك»، إن تصريحات شكري تعبر بشكل عميق عن مدى فهم الدولة المصرية ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية للموقف الإسرائيلي في حربها على من وصفهم بالمتطرفين خلال العقود والسنوات الماضية، وأضاف ليبرمان أن مواقف شكري وحكومته، تعكس الواجب المنشود لحماية وتعزيز مصالح الدولتين الصديقتين، وموجها الشكر له، على ما أسماها بالنزاهة والإخلاص في أداء مهامه المقدسة.

## الأردن يرفض تسجيل جمعية لدعم صمود القدس

عمان - «القدس العربي»: المؤسسة للجمعية ستلتزم بقرار الحكومة دون الإبداء بالمزيد من التفاصيل. وأبلغ في تصريح نشرته وكالة «عمون» المحلية أنه يلتزم بقرار وزارة التنمية الاجتماعية بالخصوص ولا يريد تكهنات سياسية من أي نوع لها علاقة بالموضوع. وعلمت «القدس العربي» أن وزيرة التنمية الاجتماعية خولة العروطي على علم بقرار الإدارة التخصص بتسجيل الجمعيات في وزارتها، وفي وقت لاحق أفسد المصري نفسه لـ«القدس العربي» بأنه لا يرى ضرورة لتفسير قرار الوزارة خارج سياقها أو محاولة تشييب المسألة، مشيراً إلى أنه والمسجلين سيحرمون القرار.

## لقاء خليجي دولي في السعودية بشأن الأزمة في اليمن

لندن - «القدس العربي»: بدأت في مدينة جدة السعودية أمس الأربعاء، اجتماعات مهمة تستمر على مدار يومين لمناقشة التطورات في اليمن، بسبب عرقلة وفد الحوثي وصالح مسار الحل السياسي ومشاورات السلام التي أقيمت في الكويت برعاية أممية، وبمشاركة وزراء خارجية الدول الخليجية وأمريكا ومسؤول الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، وبحضور المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إضافة إلى المبعوث الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ونقل عن مصادر مطلعة تأكيدها أن الاجتماعات ستؤكد على تبني المقترح الأممي لحل الأزمة اليمنية، بالتزامن مع ثبات الموقف الدولي الراضٍ لانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية في عدة محافظات يمنية أبرزها تعز. ووصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الأربعاء إلى السعودية في زيارة ليومين، يتوقع أن تركز على الدفع باتجاه حل في اليمن، في أعقاب فشل مشاورات رعها الأمم المتحدة وتزايد القلق بشأن الكلفة البشرية للنزاع. وضم برنامج الزيارة لقاء مع ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، عشية مباحثات مع نظيره السعودي عادل الجبير ووزراء خارجية دول خليجية، ومبعوث الأمن العام للامم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بالإضافة إلى مساعد وزير الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط توبياس الورد.

## السعودية تحبط هجومين انتحاريين في المنطقة الشرقية

الرياض - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الأربعاء أنها أحيقت خلال آب/أغسطس اعتداءين انتحاريين كانا يستهدفان مسجداً ومطعماً في المنطقة الشرقية من البلاد، حيث تركزت الألفية الشيعية. وأكد المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيانين منفصلين أن قوات الأمن قتلت الثلاثاء شخصاً يحمل بطاقة مقيم باكستاني كان يعتزم تفجير نفسه في مسجد. كما كشف المتحدث الأربعاء أن قوات الأمن أوقفت مطلع الشهر الحالي، في محاولة لوقف تنفيذ تفجير انتحاري يستهدف مطعماً في شرق المملكة.

## نائب الرئيس الأمريكي يطالب الأكراد بالانسحاب إلى شرق الفرات لضمان الدعم الأمريكي تركيا توقف التوسع الكردي في سوريا و«الحر» يسيطر على جرابلس

إسطنبول - «القدس العربي»: مقاتلون من الجيش السوري الحر، بعد تحريرهم مدينة جرابلس أمس (تفاصيل ص 10 و 14 ورأي القدس ص 23) بعد أيام من الحشد العسكري والتمهيد الناري بالمدفعية الثقيلة، بدأت تركيا عملية عسكرية ضد تنظيم «الدولة» في مدينة جرابلس داخل الأراضي السورية على الحدود مع تركيا، بمشاركة قوات خاصة من الجيش التركي وآلاف المقاتلين السوريين، وبدعم جوي من طائرات التحالف الدولي والطائرات الحربية التركية التي دخلت الأجواء السورية لأول مرة منذ إسقاط المقاتلة الروسية نهاية العام الماضي. وسيطر الجيش السوري الحر مساء أمس على مدينة جرابلس بعد طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» منها. جاء ذلك فيما قال جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي، أمس الأربعاء، إن بلاده أوضحت للقوات الكردية السورية أن عليها العودة إلى شرق نهر الفرات بعد السيطرة على مدينة منج السورية حتى تحافظ على الدعم الأمريكي. أدلى بايدن بهذه التصريحات خلال زيارة إلى تركيا. وأكدت أنقرة ومصادر أمريكية أن العملية تحظى بدعم جوي من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم، بجانب طائرات حربية من سلاح الجو التركي الذي تجنب دخول الأجواء السورية منذ أزمة الطائرة الروسية، الأمر الذي يؤشر إلى وجود تنسيق عالي المستوى بين أنقرة وموسكو حول العملية التي جاءت بعد زيارات متبادلة بين مسؤولين أتراك وروس وإيرانيين.

## حزب كردي: 28 دولة ضد انفصال إقليم كردستان

الربيل - «السليمانية»: «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي: والاتحاد الوطني الكردستاني، تؤكد فيها عدم موافقتها على إعلان استقلال الإقليم». وأشار بختياري إلى أن «هذه الدول أكدت في مذكرتها على وحدة الأراضي العراقية ورفضها تقسيم العراق وانفصال إقليم كردستان عنه»، لكن مسؤولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود برزاني نفوا وجود تلك الوثيقة، وإزاء ذلك أصدر ملا بختيار توضيحاً عر فيه ما قاله حول عدم موافقة الدول الغربية على استقلال إقليم كردستان، وقال: «لا زلنا مصرئين، ونؤكد أن 28 دولة غربية لم توافق على استقلال إقليم كردستان، وقد قدم ممثلو العديد من الدول الأوروبية، ووزراء خارجية دولهم إلى القيادات الكردية وذلك خلال زيارتهم للإقليم». وقال ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، الاثنين الماضي، أثناء مشاركته في ندوة مع عدد من الأكاديميين وأساتذة الجامعات من مصر «إن حلم إعلان الدولة الكردية هو من حقنا كرك، وفي جميع أنحاء كردستان، ولكن لا يوجد لحد الآن أي بيان من أمريكا أو روسيا أو من أي دولة أخرى، تفص على قبول إعلان استقلال إقليم كردستان، بل بالعكس، فإن جميع هذه الدول، ومعها 28 دولة غربية، قدمت مذكرة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني

## الأمن الفلسطيني يعقل مطلوبين في منطقة أمينية إسرائيلية في القدس وتل أبيب «متفاجئة»

رام الله - «القدس العربي»: وهي منطقة تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، وهو ما جعلهم يهربون باتجاه القدس المحتلة كونهم يعلمون أن الأمن الفلسطيني لا يستطيع التقدم ونفت الحكومة الإسرائيلية أن يكون الجانب الفلسطيني بشقه الأمني قد تقدم بطلب للتنسيق لهذه العملية، بحسب ما أكد مراسل القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. واعتبرت الحكومة الإسرائيلية أن ما جرى يعد سابقة لم تحدث منذ عشرين عاماً، وأن المفاجأة فعلاً كانت في دخول القدس بالزور العسكري الفلسطيني والسلاح وتنفيذ اعتقالات ومغادرة المكان وكان شيئاً لم يكن.



مسعفون فوق أنقاض منازل تحطمت بعد زلزال كبير في إيطاليا أمس

## بعد تركيزه على قضيتي الإسلام والهوية الفرنسية ساركوزي يتحول إلى «ترايب الأوروبي» بعد إعلانه الترشح لرئاسة فرنسا

مدريد - «القدس العربي»: من حسين مجدوبي: وأعلن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، وسيتركز في حملته على قضايا منها نتائج الإسلام والهوية الفرنسية، الأمر الذي يجعله يقبض كثيراً من الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري دونالد ترامب. وجاء الإعلان عن الترشح يوم الاثنين من الأسبوع الجاري، حيث سيخوض الانتخابات الداخلية لليمين في محاولة للفوز ويصبح مرشح اليمين المعتدل، لكن هذا الاعتدال قد يغيب في حالة فوز ساركوزي.

## مرجع شيعي إيراني: يجب وضع قوانين تمنع توظيف الإناث آية الله شيرازي: شبكة «تلغرام» تؤدي إلى زيادة جرائم الزنا

لندن - «القدس العربي»: من محمد الذحبحي: أرجع مرجع التقليد الشيعي الإيراني الكبير، آية الله العظمى ناصر مكارم شيرازي، تراجع المستوى الدراسي للطلاب في إيران إلى شبكة «تلغرام» للتواصل الاجتماعي، وقال إنه يكسب كفاءة لشبكة «تلغرام» في زيادة ظاهرة زنا المحارم بين الإيرانيين. وحسب وكالة فارس للأخبار التابعة للحرس الثوري، قال ناصر مكارم شيرازي خلال لقاء وزير الاتصالات الإيراني، محمد واعظي، معه، إلى ضرورة وضع قوانين تعزز توظيف الرجال بدلاً من النساء، قائلاً إنه لا يجب توظيف الإناث في المناصب المختلفة إلا في الوظائف التي تقتضي الضرورة.





## دمشق تندد وتعتبرها « خرقاً سافراً»... وأردوغان يؤكد أنها تستهدف المنظمات «الإرهابية»... والائتلاف يرحب

# بدء عملية للجيش التركي والتحالف ودعم واشنطن داخل سوريا لطرد تنظيم «الدولة» من جرابلس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قال مسؤولون أتراك إن دبابات وطائرات ووحدات للحالف بقيادة الولايات المتحدة بدأت عملية في شمال سوريا امس الأربعاء لإخراج متشددى تنظيم «الدولة» من منطقة الحدود مع تركيا ووقف تحقيق المقاتلين الأكراد مكاسب إضافية.

ونكرت مصادر عسكرية أن وحدات دبابات تركية ومعارضين سوريين مدعومين من تركيا دخلوا شمال سوريا لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من بلدة جرابلس الحدودية. وأحصى مراسل لرويترز على الحدود ست دبابات تركية داخل سوريا وشهد قصفا مكثفا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن العملية تستهدف تنظيم «الدولة» وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي أثارت مكاسبه في شمال سوريا قلق تركيا. وقال في كلمة القاها في أنقرة «هذا الصباح (امس) في الساعة الرابعة (0100 بتوقيت غرينتش) إن عملية بدأت في شمال سوريا ضد جماعات إرهابية تهدد بلادنا باستمرار مثل داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي.»

ووصل جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي إلى تركيا بعد

بضع ساعات من بدء العملية في زيارة مقررة ليصبح أكبر مسؤول أمريكي يزور تركيا منذ أن هزت محاولة انقلاب يوم 15 تموز/يوليو الثقة في قدرة تركيا على تصديق قائلها ضد

تنظيم الدولة الإسلامية.

وعملية «درع الفرات» هي أول عملية عسكرية ضخمة نفذها تركيا منذ محاولة الانقلاب. وقال مسؤول بارز بالحكومة الأمريكية مسافر مع بايدن إن الولايات المتحدة تريد مساعدة تركيا في إبعاد تنظيم الدولة الإسلامية عن حدودها وإنها توفر غطاء جويًا وتنسق مع الأتراك في خططهم بنشان جرابلس. وقال إن القصف يصيب تنظيم «الدولة» وليس القوات الكردية.

بدأ الجيش التركي في إطلاق نيران المدفعية حوالي الساعة 0100 امس بتوقيت غرينتش وسنحت طائرات حربية تركية وأمريكية ضربات جوية على أهداف لـالدولة الإسلامية.

وتأمل تركيا والولايات المتحدة أن يؤدي القضاء على أي وجود للتنظيم على الحدود إلى حرمانه من طريق تهريب سبلهه المقاتلون الأجانب للانضمام إلى صفوفه ويزيد الأموال في خزائن الدولة الإسلامية نتيجة التجارة غير المشروعة.

والتاتي العملية استباقيا لأي محاولة من جانب المقاتلين أكراد سوريا للسيطرة على جرابلس.

وسيطر المقاتلون الأكراد على مساحات كبيرة منذ بدء

الحرب السورية عام 2011 وأعلنت تركيا منذ فترة نهر الفرات الذي يمر إلى الشرق مباشرة من جرابلس خطا احمرًا لا تريدهم أن يتجاوزوه.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أو غلو امس الأربعاء إن المقاتلين الأكراد السوريين يجب أن يعودوا إلى شرقي نهر الفرات والإفعلت تركيا «ما هو لازم».

الدول في «مستنقع»

وتصاعدت أعمدة دخان أبيض ورمادي فوق تلال جرابلس وشوهدت من ناحية بلدة قرقميش التركية. وسمع دوي المدفعية عندما فتحت الدبابات النار من داخل الأراضي التركية.

وقالت مصادر عسكرية تركية إن الضربات الجوية أصابت 12 هدفا تابعة لتنظيم «الدولة» فسي حين أصابت المدفعية 70 هدفاً. وقال مصدر عسكري «الهدف من العملية هو ضمان



دخان يتصاعد من بلدة جرابلس السورية أمس (رويترز)

أمن الحدود وسلامة أراضي سوريا إلى جانب دعم التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية.» وأضاف أن العمل يجري لفتح ممر للقوات البرية.

وقال إردوغان إن تركيا عازمة على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وإنها قد تتولى زمام الأمور إذا تطلب الأمر لضمان تحقيق ذلك. لكن صالح مسلم زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي كتب على حسابه على موقع «تويتر»

## قرار العملية داخل الأراضي السورية اتخذه إردوغان في اجتماع أمني في اسطنبول السبت الماضي

# «قوات البوردو» و«مرج دابق» و«درع الفرات»... دلالات المكان والزمان والاسم لمعركة جرابلس التي تقودها أنقرة في سوريا

الزكي، وتم منحهم الشارة الحمراء، في تمييز لم تُفهم أسبابه العسكرية، وقدرت وسائل إعلام تركية إجمالي هذه القوة بـ1500 جندي.

وفي دالة أخرى، أطلق الجيش التركي رسمياً على العملية اسم «درع الفرات»، معتبراً أن هدفه هو تأمين حدود تركيا، ودعم قوات التحالف في حربها ضد داعش، وتأمين وحدة الأراضي السورية، لكن الدلالة الأكبر تتعلق على ما يبدو بتشكيل درع ناري لطرد الوحدات الكردية من مناطق غرب الفرات، بعد أن دخلت منبج وكانت تخطط للدخول إلى جرابلس وصولاً إلى مدينة الباب بحجة محاربة تنظيم «الدولة»، وهي مناطق تقع جميعها غرب نهر الفرات التي اعتبرتها أنقرة على الدوام «خط أحمر» ملاصقاً لجزءه الوحدات الكردية بغطاء أمريكي وروسي خلال الأشهر الأخيرة.

## مصدر سوري: الحكومة التركية

## بصدد فتح المعابر الحدودية مع الداخل السوري

حياة حوالي 3 ملايين لاجئ سوري في تركيا، مشيراً إلى لجوء الكثير من السوريين إلى الطرق غير الشرعية لدخول الأراضي التركية، لافتاً إلى مقتل العشرات من السوريين خلال محاولتهم العبور إلى تركيا بطرق غير شرعية، في وقت سابق.

وأعرب مدير الرابطة عن اعتقاده الشخصي بأن قرار فتح المعابر الحدودية، مرتبط بما يجري من تحالفات سياسية في المنطقة، وأنه بمثابة «إشارات تنبؤية» للاجئين المقيمين في تركيا، وأوضح «قد يكون هذا القرار، امتصاصاً لغضب محتمل للاجئين، بعد الاقتراب التركي من الرؤية الروسية للحل في سوريا»، وفيما يتعلق بمعاملة «لم الشمل»، كشف النعيمي لـ«القدس العربي» عن توسيع السلطات التركية للأشخاص المشمولين بهذه المعاملة، وأوضح قائلاً «في السابق كانت معاملة لم الشمل تقتصر على الأبناء والزوج والأزوجة، أما اليوم فسوف يسمح للاجئين المقيم بتركيا بإدخال الأب والأم والأشقاء أيضاً»، وطبقاً لمدير الرابطة، فإن هناك حوالي 1500 حالة لم شمل، عاقلة في الداخل السوري، لا تستطيع العبور إلى الأراضي التركية، محملاً القوانين التركية مسؤولية ذلك، مبيناً «التفلسف والجانب التركي على زيادة التنسيق بهذا الشأن، والحكومة التركية منفتحة إلى حد جيد».

## واشنطن تتوقع التوصل إلى اتفاقية

## مع الروس قريبا حول سوريا

النصرة (فتح الشام) بل يستهدفون الدينين وهذا أمر غير مساعد».

وشرح أن هدف هذه الاتفاقية الأمريكية الروسية التوصل إلى وقف حقيقي للأعمال العدائية مشابه لما حدث في شباط/فبراير الماضي وأن يشمل كل سوريا وبسودن تحديد زمني للوقف، ومن ثم تستأنف العملية السياسية في جنيف لتحقيق المرحلة الانتقالية في سوريا.

وسئل المناطق لماذا عندما يتعرض الأكراد في الحسكة للهجوم السوري يتم تهديد النظام السوري ويتم وقف إطلاق النار فوراً بينما يستمر النظام السوري بشن هجماته في حلب وحمولها؟ فجاب تونر «إن القصف السوري في الحسكة كان قريبا من مناطق تعمل فيها القوات الأمريكية حيث تقوم بتدريب مقاتلي سوريا الديمقراطية وتقديم الاستشارات لهم ضد تنظيم الدولة في سوريا».

وحول صف الأتراك اللقوات المستخدمة في مدينة منبج والتي تدعمها الولايات المتحدة قال المناطق تونر «إننا على اتصال مع المسؤولين الأتراك وممثلي قوات سوريا الديمقراطية حول هذا الحادث ونعمل على تخفيف حدة التوتر ونذكر الطرفين بأن العدو الرئيس هو تنظيم الدولة الذي يجب أن نستمر في مواجهته، ووجودنا تنصص إلى التأكيد أن شركائنا يجب أن يستمروا في التركيز على هذا الهدف».

وبحسب وسائل إعلام تركية، فإن وحدات الجيش التركي التي تقود العملية هي من القوات البرية الخاصة المشتركة التابعة لوحدة «البوردو» والتي تعتبر من أهم وأقوى الوحدات الأكثر تدريباً في الجيش التركي على مهارات الإنزال الجوي والاقترام وحرب الشوارع، وتتلقى تدريباتها في العديد من الدول حول العالم لرفع خبرتها في القتال بالبيئات المختلفة.

فيما تتكون القوات السورية المشاركة في العملية من مسلحين تم تدريبهم وتأهيلهم في معسكرات تابعة للجيش التركي، وينقسمون إلى شقين، قوات سورية من أصول تركمانية «كتائب السلطان مراد التركمانية» وتم منحهم الشارة الزرقاء، وقوات سورية من الجيش الحر «فيلق الشام»، وكتائب سلطان مراد» و«كتائب حمزة»، و«كتائب

من أب/أغسطس، تأتي بالزمام التام مع النكري السنوية 500-لعركة «مرج دابق» والتي انتصر فيها العثمانيون على المماليك شمال حلب، حيث قاد السلطان العثماني سليم الأول في آب/أغسطس 1516، حملة برية باتجاه سوريا، عقب فشل محاولة الأمير المملوكي قانصوه الغوري عقد صلح معهم، قضى فيها العثمانيون على معظم الجيش المملوكي، وكانت بوابة سيطرتهم على سوريا بالكامل، وتخضع منطقة مرج دابق لسيطرة تنظيم «الدولة» منذ أكثر من عامين، بعد أن كانت خاضعة لـ«الجيش السوري الحر»، وتبعد عن جرابلس حوالي 70 كيلومتراً، وبينما رأى مغردون أنها ربما مجرد مصادفة، ربط آخرون بين التاريخين واعتبرها معارضون إشارة إلى نية تركيا إعادة «احتلال» مناطق في سوريا على حد تعبيرهم.

## الحسكة مدينة سورية استراتيجية يتطلع إليها الأكراد والنظام

بالاستقلالية».

يشكل الأكراد حوالي 15 في المئة من سكان سوريا، وقد عاونا من التمهيش من السلطة المركزية على مدى عقود قبل اندلاع النزاع في العام 2011، إذ أن فئة كبيرة محرومة من الجنسية السورية، كما كان يمنع عليهم تعلم لغتهم أو الكتابة بها أو احياء تقاليدهم مثل احتفالات عيد النوروز.

ومنذ اندلاع النزاع، حاول الأكراد تحييد انفسهم عن النظام والفضائل المعارضة المقاتلة على حد سواء، ومع اتساع رقعة النزاع في العام 2012، انسحبت قوات النظام تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية محتفظا بقرار حكومية وإدارية وبعض القوات في المدن الكبرى.

وأعلن الأكراد على إثر إقامة إدارة ذاتية مؤقتة في مناطق كوياني وغربسن (ريف حلب الشمالي والغربي) والجزيرة (الحسكة)، اطلقوا عليها اسم «روج آفا» (غرب كردستان)، وفي آذار/مارس الماضي، أعلنوا النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا.

ويسيطر الأكراد حاليا، وفق فابريس بالانش، على 18 في المئة من الأراضي السورية حيث يعيش ما يقارب مليونين نسمة، ويسعى الأكراد إلى تحقيق حلم طال انتظاره بربط مقاطعتهم الثلاث من أجل انشاء حكم ذاتي عليها على غرار كردستان العراق.

وفي سبيل ذلك، خاض الأكراد أعنف المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية، كما عدوا إلى تثبيت تواجدهم في محافظة الحسكة ومدينتي القامشلي والحسكة الرئيسيتين، ما ترجم بأجواءة قوات النظام.



أكراد سوريون يعودون إلى الحسكة الشهر الجاري بعد توصل قوات النظام ومقاتلين أكراد إلى التهدئة بعد أسبوع من الاشتباكات (أ ف ب)











## أحزاب تطالب البرلمان بعدم منحه الثقة وأخرى تشترط تعهده بالالتزام بـ«وثيقة قرطاج» تونس: الشاهد يرفض الضغوط السياسية ويتجه للاحتفاظ بفريقه الحكومي

تونس - «القدس العربي»  
من حسن سلمان:

أشارت مصادر صحافية إلى أن رئيس الحكومة التونسية المكلف يوسف الشاهد يتجه للاحتفاظ بتركيبته الحكومية التي أعلن عنها قبل أيام، الأمر الذي يعني أنه لن يخضع للضغوط التي تمارسها الأحزاب الكبرى لتعديل التشكيلة الحكومية قبل عرضها على البرلمان. من جهة أخرى طالبت بعض الأحزاب نواب البرلمان إلى عدم منح الثقة لحكومة الشاهد، فيما وضعت أحزاب أخرى بعض الشروط لمساندتها في البرلمان. وذكرت بعض المصادر أن الشاهد قرر عدم الرضوخ للضغوط التي مارستها بعض الأحزاب لدفعه إلى تعديل فريقه الحكومي قبل عرضه، يوم الجمعة، على البرلمان، وخاصة أن الشاهد أجاب، لدى سؤاله عن هذا الأمر من قبل بعض وسائل الإعلام، بعبارة واحدة «نلتقي يوم



يوسف الشاهد



محسن مرزوق

وأثر هذه المواقف، أجرى الشاهد جولة جديدة من المحادثات شملت مجموعة كبيرة من الطيف السياسي فضلا عن المنظمات الوطنية الكبرى وعدد من الشخصيات المستقلة، وهو ما دعا البعض للحديث عن احتمال لجوء الشاهد إلى إدخال تعديلات جديدة على حكومته قبل

التطبيق برامج الحكومة والشروع بالعمل إثر الإعلان عن الحكومة بما يتوافق مع وثيقة قرطاج التي حددت أولويات حكومة الوحدة الوطنية القليلة، وهو ما يعني عموماً أن الشاهد لن يجري أية تعديلات على حكومته الجديدة. من جانب آخر، دعا حزبا «تيار الحبة» و«الوحدة» نواب البرلمان إلى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية في الظرف الخاص والصعب الذي تعيشه البلاد والتصويت بعدم منح الثقة للحكومة الجديدة المترتبة التي أعلن عنها رئيس الحكومة المكلف، يوسف الشاهد». حيث اعتبر تيار «الحبة» أن حسابات حزبية ضيقة، لا علاقة لها بمفهوم الوحدة الوطنية، وهي أيضا إعادة إنتاج الفشل، كما أنها لا تستطيع تحقيق أهداف الثورة، ومجدداً الدعوة إلى إجراء انتخابات تشريعية ثم انتخابات رئاسية مبكرة، ليقرر الشعب مصيره ويختار من جديد حكامه بالطرق القانونية والسلمية». فيما وصفها بحكومة «الوحدة» بأنها «حكومة صندوق النقد الدولي»، معتبرا أن «التضويات ولم شتات الأحزاب والمنظمات وتصفية الحسابات داخلها، كان لها الكلمة الفصل في خريطة التعيينات». في حين اقترح أمين عام حركة «مشروع تونس»، محسن مرزوق على الشاهد أن يوقع كل أعضاء فريقه الحكومي على ميثاق يضيء إدارة العمل صلبها ويحدد علاقتها بالأحزاب (قبل عرضها على البرلمان خلال جلسة المصادقة)، مشيراً إلى أن هذا الإجراء سيحتمل من تقادي تداعيات المشاكل الحزبية على العمل الحكومي. كما أكد أن حزبه سيصوت لتجديد الثقة لحكومة الشاهد خلال جلسة المصادقة، في حال قرر أعضاؤها التوقيع على «اتفاق قرطاج»، ما يعني التزامهم بالأولويات الأساسية للحكومة، والتي ذكرها الشاهد في خطابه إثر التكليف.

## تونس تمدد إعلان منطقة عازلة مع ليبيا عاما آخر

تونس - د ب أ: مدت الرئاسة التونسية إعلان منطقة صحراوية جنوب البلاد على الحدود مع ليبيا منطقة عازلة لمدة سنة إضافية، ويأتي قرار الرئيس التونسي بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب على أن يبدأ التمديد لمدة سنة بدءاً من تاريخ 29 آب/أغسطس الجاري، وبعد هذا قرار التمديد الثاني بعد صدور الأول في 29 آب/أغسطس عام 2013 لحد من تسلل مسلحين وتهريب الأسلحة داخل التراب التونسي. وكانت تونس أنهت في شباط/فبراير الماضي مد جدار ترابي على طول 250 كيلومتراً من حدودها مع ليبيا بجوار خندق مائي للتصدي إلى أنشطة التهريب وتسلل المتشددين من التراب الليبي، وأعلن الجيش التونسي مرارا عن تصديه لمحاولات اختراق الحدود من قبل مهربين مسلحين من تونس وليبيا.

## منظمة تونسية تطالب بإلغاء اتفاق يسمح بفتح مراكز اجتماعية أمام دعاة وأئمة

تونس - أ ب: طالبت منظمة حقوقية تونسية حائزة جائزة نوبل للسلام السلطات التونسية الثلاثاء بإلغاء اتفاق يجيز فتح مراكز الرعاية الاجتماعية في البلاد أمام أئمة ودعاة دين، محذرة الكونية لحقوق الإنسان، ومع المنظومة من أن ذلك يهدد مدينية الدولة. وأعلنت «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» (مستقلة) في بيان أن وزارتي الشؤون الدينية والاجتماعية وقعتا «تحت عنوان تنفيذ البرنامج الوطني لمقاومة الإرهاب» اتفاقاً يجيز فتح مراكز الرعاية الاجتماعية ومراكز تعليم الكبار (الأميين) للوعاظ والأئمة وأساتذة مختصين تعيّنهم وزارة الشؤون الدينية». وفي 19 حزيران/يونيو الماضي، وقع وزير الشؤون الاجتماعية محمود بن رمضان (عضو في حزب نداء تونس) ووزير الشؤون الدينية محمد خليل الحسوب على حركة النهضة الإسلامية «اتفاق تعاون في مجال نشر التوعية الدينية والإحاطة بالفئات الاجتماعية الهشة»، وأضافت المنظمة الحقوقية أن الاتفاق يمثل «تهديداً لمدينية الدولة ولحيادية المرفق الإداري». وأشارت إلى «التعارض الصارخ للاتفاق مع الدستور (الفصول 6 و7 و15 و16) ومع المنظومة عليها كل الاتفاقات الدولية المعنية بحماية الفئات جميعاً، وطالبت وزارة الشؤون الدينية والاجتماعية والبعث عن بدائل حقيقية لإعادة إدماج الفئات الهشة». وكانت اسبوعية «الشعب» الناطقة باسم الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) كشفت في عددها الصادر يوم 18 آب/أغسطس الحالي توقيع هذا الاتفاق وطالبت بإلغائه ضماناً لمدينية الدولة». وقالت الاسبوعية أن الاتفاق «لم يحدد معايير لآليات مراقبة الوعاظ والأئمة»، وأن «وزارة الشؤون الدينية» تتجرح في السيطرة على المساجد وسحقت عدداً قسراً باستعمال منابر المساجد للدعاية السياسية والتحليل والتحرير والتكفير، فكيف ستقتنعنا هذه الوزارة بأنها قادرة على تأمين دروس دينية

## الجيش التونسي يشتبك مع عناصر إرهابية ويكشف عن مخيم لهم غرب البلاد

تونس - د ب أ: أفاد مصدر حكومي باسم وزارة الدفاع التونسية أمس الأربعاء بأن الجيش اشتبك مع عناصر إرهابية في منطقة جبلية غرب البلاد كما كشف عن مخيم كانوا يتحصنون به، وقال المتحدث بلحسم الواسلاني إن الجيش كشف عن مخيم لعناصر إرهابية خلال عمليات تمشيط في جبال ورغة والطويرف بالكاف على مقربة من الحدود الجزائرية. وأضاف، في تصريحه لوكالة الأنباء التونسية، أن وحدات عسكرية اشتبكت مع المجموعة الإرهابية ما أدى إلى إصابة عسكري في ساقه تم علاجه بواسطة مروحية عسكرية، ولا تزال الاشتباكات مستمرة بحسب ما نقلت الوكالة. وتمثل الجبال الغربية على الحدود الجزائرية في السكاف والقرين وجنوبية ملاذاً للمسلحين الذين يتحصنون داخل مناطق وعرة ويقومون بتفخيخ مسالك وسط الجبال ونصب كائنات لدوريات عسكرية أدت منذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب إلى سقوط العشرات من الجنود. ونجحت قوات خاصة في تصفية العديد من قيادات كتيبة عقبة ابن نافع وجماعات موبالية لتنظيم الدولة الإسلامية المتطرف وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي ما أدى إلى انحسار انتشارها بعد أن ضيق عليهم الجيش الخنادق وأنشأ مناطق عسكرية مغلقة محيطة بمعقلهم.

## مقتل أربعة من القوات الخاصة بانفجار ألغام أرضية غرب بنغازي الغصري: قرار برلمان طبرق لن يؤثر على عملياتنا ونسيطر على أكثر من 95% من سرت



قوات ليبية في أحد شوارع سرت عقب اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية»

من دول غربية بصورة مباشرة، وقال: «هذا لم يحدث... ونحن نتبع حكومة الوفاق وهي التي توفر لنا السلاح ظلماً وتوفر لنا كل ما نحتاجه». وقال إنه لم يتم العثور على أي محتجزين داخل مقر الأمن الداخلي الذي سيطرت القوات عليه مؤخراً، مضيفاً أنه تم فقط العثور على مستندات وأوراق وتم تسليمها إلى الاستخبارات العسكرية. ولفت الغصري إلى أنهم يعتزمون البحث عن الجبهة التي نقل إليها

القاهرة - ليبيا - وكالات: توقع الععيد محمد الغصري المتحدث باسم عملية «البنين المرصوص» العسكرية التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً، أن يتم استكمال تحرير مدينة سرت الساحلية من تنظيم داعش خلال أسابيع قليلة. واستبعد أن يكون لقرار مجلس النواب، ومقره مدينة طبرق، بعدم منح الثقة لحكومة الوفاق، أي تأثير على سير العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سرت. وقال: «ليس لنا علاقة بقرار برلمان طبرق... وهو بالأساس لا يعترف بنا... وأيا كان موقعه، فلن يقي أي شيء في طريق تحريرنا لسرت من داعش». وأضاف الغصري: «لقد سيطرنا على أكثر من 95% من سرت، ولم يتبق لداعش بالمدينة سوى حيين اثنين ونحن نحاصرهما... وربما لا يستغرق استكمال تحرير المدينة بالكامل سوى أسابيع قليلة». وشدد على أن «الجميع يتعمنون أن يتوحد جميع السياسيين الليبيين على محاربة داعش». ورفض تقديم أي إيضاحات حول مستقبل سير العمليات بعد تحرير سرت وإذا ما كانت العمليات ستتوقف لدن أخرى، مكتفياً بالقول:

تنظيم الدولة الإسلامية المساجين، الذين كانوا في المقر الذي كان يعد أهم سجون التنظيم. ونصح عضو لجنة الحوار، أبوالقاسم قزيط، المجلس الرئاسي بالتوجه فوراً إلى طبرق، مقر مجلس النواب، والبحث في كيفية تشكيل حكومة لا تخل بالتوازنات السياسية والجغرافية وتنال ثقة البرلمان. وقال في تصريح إلى «بوابة الوسط» من مصراتة، أمس الأربعاء، «يجب أن تتوقف الحرب الكلامية بين أطراف الصراع، كما يجب ألا يستخدم أعضاء مجلس النواب رفض تشكيل حكومة الوفاق، واعتباره انتصاراً على خصومهم والاسترسال في خطاب الشماتة والاستفزاز». وأضاف أنه من حق البرلمان رفض الحكومة وكون 61 عضواً رفضوها يعني أن هناك مشكلة حقيقية في هذه الحكومة ويجب معالجتها، على حد قوله. وتابع: نحن عندما نأتي بأشخاص في المجلس الرئاسي أو الوزارات أو أي مواقع أخرى مهمة، فإن الغرض من ذلك هو زيادة وصيد حالة التوافق، لكن عندما يكون هؤلاء الأشخاص جديليين أو عليهم ملاحظات فإنهم يسحبون من رصيد التوافق الهش، لذلك يجب أن نضحي بالأشخاص في سبيل التوافق، لا أن نضحي بالتوافق في سبيل الأشخاص. من جهة أخرى قتل جنديان من القوات الخاصة وتوفي آخران متأثرين بجراحهما جراء انفجار ألغام أرضية في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي شرق البلاد. وقال الناطق باسم القوات الخاصة «الصاعقة» العقيد ميلود الزوي لـ«بوابة الوسط»، الثلاثاء، إن الجنديين رجب علي العجيلي والمعتصم بالله رمضان من السرية 23 في الكتيبة الأولى صاعقة قضا نحيبهما جراء انفجار لغم أرضي بمحور القوارشة، بينما أصيب اثنان آخرين. وأوضح أن الجندي جلال عبدالله بوخادة والجندي حازم عبدالصمد الشعافي توفيا متأثرين بجراحهما جراء إصابتهما خلال الأيام الماضية إثر انفجار لغم أرضي أدى إلى مقتل أربعة جنود وجرح آخرين من الكتيبة الأولى صاعقة. وتابع الزوي أن المواجهات المسلحة لا تزال مستمرة، مؤكداً سيطرة قواتهم على عدة مواقع ومراصد للتنظيمات الإرهابية في محور غرب بنغازي.

## مذكرة تفاهم بين الاتحاد الأوروبي وحكومة «الوفاق» لتدريب قوات خفر السواحل الليبية

الدولية، ويشتهر في استخدامها للتهريب. ووفق المصدر، تشمل مذكرة التفاهم 3 أقسام، الأول مدته 14 أسبوعاً ويتضمن تدريب 80 عسكرياً ليبيا في المياه الدولية على متن سفن تابعة لسلاح البحرية الإيطالية، والثاني على الأرض (على أراضي إحدى الدول الأعضاء الاتحاد الأوروبي وفي ليبيا)، ومدته 14 أسبوعاً كذلك، ويتضمن تدريب 500 عسكرياً ليبيا، بينما سيكون القسم ومدته 8 أسابيع وسيجري في المياه الإقليمية الليبية وفي ميناء طرابلس (لم يذكر عدد المتدربين خلالها). وكان الاتحاد الأوروبي أعلن في الثالث والعشرين من أيار/مايو الماضي موافقته على طلب رسمي من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي بشأن تدريب ودعم قدرات عناصر خفر السواحل الليبية، «الناضول».

## الجلس الرئاسي: الوزراء المفوضون مستمرين في أداء مهامهم والحكومة تسعى لتوحيد المجموعات المسلحة غربي ليبيا

وقال المصدر إن الاجتماع، سيشارك فيه ممثلون عن المجالس العسكرية التابعة لـ«مصدراته والزنتان»، وممثلين لبعض المجموعات المسلحة في طرابلس ومدن غرب طرابلس، ويناقش «إمكانية توحيد الكلمة العسكرية» في غرب ليبيا، تمهيداً لتشكيل لجنة من ضباط وعسكريين للتواصل مع القوات التابعة للبرلمان في طبرق (شرق). وتسيطر مجالس عسكرية وجماعات مسلحة على أغلب يدين بالسوا على حكومة «الوفاق الوطني» في ليبيا، على أغلب مدن الغرب، وكان أنها لا تخضع لقيادة عسكرية واحدة، وكان المستشار الأمني للجنة الأمنية لدى ليبيا، وصل صباح الثلاثاء، إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الليبيين، ولم يعلن عن مديتها. «الناضول»

## مجهولون يطلقون النار على سفينة إنقاذ قبالة السواحل الليبية

برلين - د ب أ: أطلق مسلحون النار على سفينة إنقاذ لجنين قبالة السواحل الليبية، وذكرت منظمة «أطباء بلا حدود»، أمس الأربعاء أن المسلحين اقتربوا على متن قارب سريع من سفينة الإنقاذ «يوربون أروس»، وأطلقوا أعيرة نارية عدة على السفينة. وبحسب بيانات المنظمة، احتض طاقم السفينة في مكان آمن داخل السفينة إجراء احترازي، ولم تؤكد المنظمة ما إذا كان المسلحون صدعوا على متن السفينة، ولم يسفر الهجوم عن إصابات، وبحسب البيانات، توجهت السفينة بعد ذلك إلى ميناء في صقلية، حيث بدأت التحقيقات في الواقعة. ووقع الهجوم، الذي تحدثت عنه أولاً إذاعة شمال ألمانيا، يوم الأربعاء الماضي، وكانت السفينة وقت الهجوم في طريقها إلى مهمة بحث وإنقاذ خاصة بالأجئين.





















## الجزائري مخلوفي يرفض التخلي عن زملائه رغم حصوله على مكافأة أولية 40 ألف دولار!

أولمبياد ريو 2016



الجزائري توفيق مخلوفي الفائز فضفصتي سبافي 800 متر و1500 متر في أولمبياد ريو دي جانيرو، على مكافأة أولية بقيمة 40 ألف دولار منحت له من اللجنة الأولمبية الجزائرية، ورغم ذلك لا يزال متمسكا بضماتمه مع زملائه في البيعة الرياضية الجزائرية. وحصل مخلوفي على المكافأة في ريو حتى قبل عودة البعثة الجزائرية إلى البلاد، ومنتظر أن يسلل مكافآت أخرى من الحكومة ووزارة الشباب والرياضة والرعاة. ويحدد الموسوم التنفيذي الذي وقعه رئيس الوزراء عبدالملك سلال والنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 23 آب / أغسطس 2015، الامتيازات المحصنة لرياضي المستوى العالي، وفي مقدمتهم أولئك المتأهلين في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية. وبحسب المادة 21 من هذا الموسوم، فإن مخلوفي الفائز فضفصتي في «ريو 2016» سيحصل على مكافأة مالية من وزارة الشباب والرياضة بقيمة 60 ألف دولار (30 ألف دولار عن كل ميدالية)، إضافة إلى راتب صاف من الضرائب



مخلوفي حل ثانيا في سباقين وأحرز فضفتين في الأولمبياد الأخيرة

## 187 مليون تغريدة على «تويتر» خلال الأولمبياد!

ريو دي جانيرو – الأناضول: كشفت الصفحة الرسمية لـ «تويتر»، عن نسبة المشاهدات، خلال منافسات النسخة الأخيرة لدورة الألعاب الأولمبية التي اختتمت الأحد الماضي بـ ريو دي جانيرو البرازيلية. ووفقا لبيان «تويتر»، فإن أولمبياد «ريو 2016» شهدت 187 مليون تغريدة على مدار

## استقبال أردني رسمي لبطلها «الذهبي» أبوغوش!

عمان – الأناضول: وسط معزوفات وطنية لموسيقى قوات الدرك، استقبل مئات الأردنيين مساء الثلاثاء، بطلمه الأولمبي أحمد أبوغوش، الذي توج بالميدالية الذهبية والسعدي بلاده، في أولمبياد ريو الأخيرة. وتمكن أبوغوش من الحصول على ميدالية ذهبية، بتغلبه في نهائي منافسات التايكوندو (وزن 68 كغم) على نظيره الروسي أليكسي دينيسينكو بنتيجة 10-6. وكان على رأس الحشد الكبير، الأمراء الحسن بن طلال وفضل بن الحسين وراشد بن الحسين، في استقبال رسمي

## لدادار الملاعب وأنفورد يتعاقد مع المدافع الهولندي يانمات

لندن – د ب: أعلن وأنفورد الإنكليزي عن تعاقد مع المدافع الهولندي داريل يانمات من نيوكاسل. وبلغت مدة تعاقد يانمات (27 عاما) مع وأنفورد أربعة مواسم، عقب قضائه موسمين في نيوكاسل الذي هبط الموسم الماضي إلى الدرجة الأولى، وصرح يانمات، للموقع الإلكتروني الرسمي لأنفورد: «أنا سعيد للغاية هنا، إنها مغامرة جديدة لي». وأضاف: «كنت مسرورا حقا بريغبة وأنفورد في التعاقد معي، لأنني أريد اللعب في الدوري الممتاز»، وسجل يانمات أربعة أهداف خلال 77 مباراة خاضها مع نيوكاسل، كما شارك في 27 مباراة دولية مع منتخب هولندا، وانضم إلى قائمة الفريق التي شاركت في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت بالبرازيل قبل عامين.

## نادي الباطن السعودي يرحب بفكرة تغيير اسمه

الرياض – الأناضول: رحب نائب رئيس نادي الباطن مبارك الظفيري، بفكرة تغيير اسم النادي، في حال صدور قرار من الرئاسة العامة للبحوث والإفتاء، أو من الهيئة العامة للرياضة، واعترض عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع، على اسم نادي الباطن الذي صعد للعب في دوري المحترفين العام الحالي، وطالب بتغييره إلى اسم آخر لأنه من أسماء الله الحسنى، وقال الظفيري: «نحن نتضامن كعضء مجلس إدارة ومنتسوبي النادي مع كل ما يجمع عليه العلماء والمفتاحين في هيئة كبار العلماء». وأضاف أن نادي الباطن نسبة إلى وادي الباطن، وإذا رأت هيئة كبار العلماء ضرورة تغيير الاسم في تناخض في ذلك، وافضا تحديد اسم جديد في الوقت الراهن، مؤكدا أنهم ينتظرون إجماع هيئة كبار العلماء على هذه الفتوى قبل اتخاذ أي إجراء. وتأسس نادي الباطن عام 1978 في مدينة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية، وتامل العام الحالي إلى دوري المحترفين.

## تشلسي يعلن رحيل الألماني مارين إلى أوبلياكوس

لندن – الأناضول: أعلن تشلسي الإنكليزي، رحيل لاعب الوسط الألماني ماركو مارين إلى أوبلياكوس اليوناني، بداية من الموسم الجاري يعقد بمقد ثلاثه مواسم، ولم يكشف الموقع الرسمي للنادي عن أي تفاصيل مالية خاصة بالتعاقد، وانضم مارين إلى تشلسي صيف 2012 يعقد بمقد لخمس مواسم بمبلغ 9 ملايين يورو، إن له لم يلعب مع الفريق الإنكليزي سوى 16 مباراة بكل المسابقات سجل خلالها هدفا واحدا وصنع آخر. وأعتبر الدولي الألماني إلى فرق إشبيلية الإسباني، وفيرورتينا الإيطالي، وأندريخت البلجيكي.

## مانشستر سيتي سعيد بثلاثية أونال في الدوري الهولندي

مانشستر – الأناضول: حرص مانشستر سيتي، على تهينة مهاجمه التركي الشاب اتس أونال المعار لتفجيتي استخدامه، بعد تسجيله ثلاثة أهداف في الجولة الثالثة للدوري الهولندي، وساهم أونال (19 عاما) بالثلاثية السديتي بداية الموسم الحالي، في قيادة تفجيتي لانترع النقاط الثلاث بالفوز على ضيفه غرونينغن، بأربعة أهداف ثلاثة، وفي تغريدة على الصفحة الرسمية للسديتي في «تويتر»، أعرب مسؤولو النادي عن سعادتهم بثلاثية أونال، متوقعين المزيد من التعلق للاعب، وبدأ أونال اللعب مع فريق الناشئين في نادي بورصة سبور التركي، حتى الانتقال عام 2014 إلى مانشستر سيتي موقعا معه عقدا لمدة 5 سنوات، وعاشر الأخير إلى عدة فرق خلال العام الماضيين.

## فولهام الإنكليزي يضم الأيسنلندي سيفوردسون

لندن – الأناضول: أعلن فولهام الإنكليزي، تعاقد مع لاعب منتخب أيسلندا، راغانر سيفوردسون من كراسنودار الروسي، وأوضح النادي أنه تعاقد مع سيفوردسون نوسمين، بدون الكشف عن أي تفاصيل مالية خاصة بالصيقة، وشارك سيفوردسون مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، وقاده للنهال إلى دور الثمانية (ربع النهائي) في إنجاز تاريخي، وفشل بعدها في النهال إلى الربع الذهبي، بعد هزيمته أمام فرنسا بهدفين مقابل خمسة.

## نصف مباريات المرحلة الثانية من الدوري الجزائري دون جمهور

الجزائر – د ب: أكدت رابطة الدوري الجزائري لكرة القدم أن نصف مباريات المرحلة الثانية من مسابقة الدوري يومي الجمعة والسبت، ستعقد من دون جمهور، على خلفية العقوبات التي فرضتها لجنة الانضباط على العديد من الأندية بسبب شغب جماهيرها. وأوضحت الرابطة على موقعها الرسمي، أن مباريات وقاف سطيف مع شباب بلوزداد، وشبيبة الساورة مع شباب قسنطينة، وانحد الجزائر مع سريع غلزان، ستقام من دون حضور الجمهور، فيما تحوز مباراة مولودية وهران أمام ضيفه أولمي الدية بحساب دوري الريف في غياب الجماهير أيضا. وأعلنت الرابطة أن مباراة مولودية الجزائر مع ضيفه شباب باتنة لحساب الجولة الثالثة المقررة يومي الثامن والعشرايلول، سيقدم قبل، ستطلب من دون حضور الجمهور، بسبب العقوبة المسلمة على نادي مولودية الجزائر الذي سيلعب مباراتين أخريين دون جماهيره.

المنافسات التي أقيمت بين 5-21 أغسطس/ آب الجاري، وبلغت نسبة المشاهدة لجميع التغريدات ما يقرب من 75 مليار مرة من مختلف دول العالم. وأبرزت «تويتر» أكثر الفاعليات التي شهدت تفاعلا من أعضاء الموقع، وتحديدا، ونسبة الأناضول لكرة القدم بقم منتخب البرازيل، منذ إحرار ثيماز من الأناضول، التي كشفت الصفحة الرسمية لـ «تويتر»، عن نسبة المشاهدات، خلال منافسات النسخة الأخيرة لدورة الألعاب الأولمبية التي اختتمت الأحد الماضي بـ ريو دي جانيرو البرازيلية.

## أكثر من مليون سائح زاروا ريو خلال الأولمبياد

حملة خطوط الترو 14 مليون راكب طوال الدورة. وطبقا للتقرير الصادر عن السلطات البرازيلية، فإن 17 بلانة من السائحون الأجانب جاءوا من الولايات المتحدة، فيما جاء 12 بلانة منهم من الأرجنتين، وحل السائحون الألمان في المركز الثالث. وقبل انطلاق الدورة، قدر المتطوع عد السائحين المتابعة فاعليات الأولمبياد 800 ألف شخص،



أبوغوش يتوسط عائلته والأمير فيصل بن الحسين

## أولمبياد 2020 طوكيو تستخدم المخلفات الإلكترونية لصناعة الميداليات!

طوكيو – د ب: كشفت وسائل إعلام يابانية أن ميداليات دورة الألعاب الأولمبية 2020 بطوكيو سيتم صناعتها من المخلفات الإلكترونية. وطبقا لتقرير عن وسائل إعلام يابانية، عرضت اللجنة المنظمة للدورة الأولمبية المقبلة

وشرعي لدى وصول أبوغوش والبعثة الأولمبية الأردنية، مطار الملكة علياء الدولي، وقال أبوغوش: «شعور رائع أن تأتي كل هذه الناس من أجلك، وأن تكون سببا في سعدايم، إحساسنا لا نستطيع التعبير عنه وأتمنى أن أحسه كل يوم وكل ساعة». ويعيد إنجاز أبوغوش، الأول من نوعه في تاريخ بلاده منذ انطلاق الألعاب الأولمبية في 1896، بعد حصولها على 3 ميداليات برونزية شرقية لأبطال التايكوندو إحسان أبو شيخة، وسامر كمال (سيول 1988)، وعمار فهد (برشلونة 1992).

## سقوط 3 بطلات صينيات في اختبار المنشطات!

الاولمبية الدولية فحص عينات باستخدام طرق أكثر تقدما من التي كانت متوفرة في ذلك الوقت. وقال الاتحاد الدولي لرفع الأثقال ومقره بودابست إن الرباعين الـ15 تم إيقافهم جميعا بشكل مبدئي، وصاحبات الميداليات الذهبية هن تشين شيشيا الفائزة بوزن 48 كيلوغراما وليو تشونغنغوي (69) وكاوي (75). ورفعت تشين 13 كيلوغراما أكثر وكاوي

## الكونغريدالية الأفريقية بجاية الجزائري يتأهل إلى الدور قبل النهائي

بجاية (الجزائر) – د ب: انترع مولودية بجاية بطاقة التأهل الثانية للدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) إثر تغلبه على ضيفه ميدياما الغاني 1/صفر في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى. وسجل مرجان بيونرجال هدف الفوز في الدقيقة 51، ورفغ رصيده إلى ثمانية نقاط وقفز للمركز الثاني في المواجهات المباشرة أمام منافسه ميدياما الذي تراجع للمركز الثالث. وكان الفريقان تعادلا في الذهاب سلبا قبل أن يفوز الفريق الجزائري ليتأهل إلى الدور قبل النهائي، وكان مازيمبي الكونغولي تأهل هو الآخر إلى الدور قبل النهائي في الجولة

## دوري أبطال آسيا العين الإماراتي يتعادل سلبا مع ضيفه لوكوموتيف في ربع النهائي

العين (الإمارات) – د ب: سقط العين الإماراتي في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه لوكوموتيف طشقند الأوزبكي، في نهاب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا. وتعادل هونداي الكوري الجنوبي بالنتيجة ذاتها. وفشل العين في استغلال الميزة التي حظي بها بإقامة المباراة على أرضه ووسط جماهيره بتسجيل أي هدف، واكتفى بالتعادل السلبي ليضع نفسه في موقف قبل لقاء الإياب الذي يقام يوم 13 أيلول/ سبتمبر المقبل بأوزبكستان. وأصبح العين في حاجة للفوز بأي نتيجة أو التعادل بأي نتيجة إيجابية ليضمن تأهله للدور التالي فيما يحتاج الفريق الأوزبكي للفوز بأي نتيجة ليصعد للدور قبل النهائي.

## فورمولا-1 فريق مرسيدس يختبر نظام «هالو» خلال سباق بلجيكا

بشأن تأثير نظام الحماية الجديد على وضوح الرؤية بالنسبة للسائقين، خاصة خلال الانتقال بين نقاط مختلفة الارتفاع على أرضية المسار، وهو ما يعني أن مضمرا سبا فرانكرشان الذي يتضمن العديد من النقاط مختلفة الارتفاعات، يعد فرصة مثالية لاختبار النظام الجديد. ويهدف نظام هالو، وهو عبارة عن واقي يعلو قمة القيادة لكنه يرتكز على هيكل السيارة أمام السائق، إلى منع أي أجسام من الاصطدام بخوذة السائق، بعدما شهدت الأعوام الأخيرة عددا من الحوادث الخطيرة في سباقات فورمولا-1. وكان فريقا فيراري وريد بول اختبرا النظام بالفعل خلال تجارب أجريت هذا الموسم، لكن ريد بول أعلن تطبيق نظام «هالو» في الموسم المقبل، أن شعورا ساء حول أن النظام لم يبد متمملا حتى الآن ولا يزال بحاجة إلى التجارب. فقد أثرت مخاوف

## بريزيان للتنس نادال يبدأ موسم 2017 بالمشاركة في البطولة

قطر. وقال نادال: «ستكون المرة الأولى في مسيرتي التي أستهل فيها موسمي بالعب في أستراليا، لكنني سعيد للغاية بذلك». وأضاف: «أعتقد أن هذا نفسي يفترض أن أقوم به في مسيرتي وأعتقد في الوقت نفسه أن اللعب في أستراليا مثيرا سيشكل استعدادا جيدا للعب. كل من شاركوا في بريسبان أخيرا في أشياء جميلة عن البطولة وعن المكان بشكل عام، لذلك أود خوض التجربة». وسبق لنظمي البطولة أن تعاقدوا في الأعوام الماضية مع فيدر والبرصبي نوقا ديوكوفيتش والبريطاني

سبا فرانكرشان (بلجيكا) – د ب: ذكر تقرير أن فريق مرسيدس المنافس في سباقات فورمولا-1 سيختبر نظام «هالو»، لحماية رؤس السائقين، خلال سباق الجائزة الكبرى البلجيكي الذي تنطلق تجاربه الحرة اليوم على مضمرا «سبا فرانكرشان».

وأوضح موقع «مورتورسبورت» الإخباري أنه رغم أن مسؤولي فورمولا-1 قرروا في تموز/ يوليو الماضي تأجيل تطبيق الفكرة حتى عام 2018، ستتسلم عملية اختباره وسيتولى الألماني نيكو روزبرغ سائق مرسيدس تجربة النظام الجديد خلال السباق البلجيكي. ومن ضمن أسباب عدم تطبيق نظام «هالو» في الموسم المقبل، أن شعورا ساء حول أن النظام لم يبد متمملا حتى الآن ولا يزال بحاجة إلى التجارب. فقد أثرت مخاوف

## المعارضة في مصر تلتقط جواب وزير الخارجية المصري للتشهير بالوزير وبالنظام الذي يمثله تحت النار



ياسر عقبي

مسار الخط السياسي للنظام في مصر.. وكتبت البرقية في 2 تموز 2008 وجاء فيها ان الوفد المصري يعمل على تجنيد وفود الدول الاخرى ضد حسط الولايات المتحدة، وضمن امور اخرى تقتبس البرقية عن شكري في خطاب القا في اذار 2008 في جلسة مجلس حقوق الانسان وجاء فيه: «توجد مقاومة فلسطينية تقايل ضد احتلال اجنبي على ارضها وهذه المقاومة تدافع عن نفسها بشكل شرعي».

وكان الغضب الأمريكي تبع من أنه في تلك الايام بالذات كانت القاهرة جزءاً لا يتجزأ من المفاوضات السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن شكري حذب عدم التطرق إلى ذلك، ما فاجأ الدبلوماسيين الأميركيين في جنيف كان التوقيت نفسه: فقد قيلت هذه الامور بعد بضعة ايام من دعوة وزير الخارجية المصري الفصائل الفلسطينية إلى ضبط النفس كي لا يمسوا بالسيرة السلمية.

في البرقية ايها يتم التجنيد على موقف شكري بعدم اعطاء وزن زائد للمنظمات غير الحكومية في مجلس حقوق الانسان، واشير إلى أنه نفسه امتنع عن التصويت في الحالات التي تتشارك فيها هذه المنظمات ولكن مساعديه علواً على تجنيد الدول في صالح الموقف المصري. كما تتناول البرقية ايضا لباس شكري وتشير إلى ان ناقته وكياسته لا تتناسبان مع التصلب الذي يبديه تجاه الدبلوماسيين الغربيين.

المخردون لم يتقنوا

ينضم صد النقد إلى ما نشرته وزارة الخارجية المصرية على صفحتها الرسمية على الفيس بوك تحت عنوان «أقوال وزير الخارجية اخرجت عن سياقاتها عمداً في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية».

وفي بيانه ندد الناطق بلسان الوزارة احمد ابو زيد ما نشر في هذا الشأن واصاف بأن «هذه منشورات صفراء تستهدف المس بموقف مصر الداعم لحقوق الفلسطينيين منذ الازل»، ودعا كل من «يستمتع وبفهم» إلى مشاهدة توثيق اللقاء في موقع الوزارة.

«التمليذ لا يسال بشكل محدد عن قتل اطفال فلسطينيين ليل يوجه مسؤلاً نظرياً يتعلق بالسبب الذي يجعل الاسر الدولية لا ترى في نشاط إسرائيل ضد الفلسطينيين إرهاباً، ومتى تسمى دولة ما «دولة إرهاب».. شدد الناطق بلسان الخارجية ودعا كل وسائل الإعلام «إلى عدم الوقوع مرة أخرى في خطأ التقارير غير المهيبة».

في كل الاحوال، يبدو ان الايضاحات والبيانات عن الوزير المصري لم تقنع المخردون وكتاب اليوستات والتغريدات على الفيس بوك والتويتز.

معاريف 24/8/2016

### يتساءل قيادي معارض؛ إذا كانت هذه أقوال وزير الخارجية المصري فكيف سيكون تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي؟

66

جنييف، وادار مكتب وزير الخارجية السابق احمد ابو الغيط في عامي 2004-2005.

في اطار الهجمة المضادة لنشر تنياً عن شكري في المواقع القريبة من النظام ووصف فيه كعقائل قديم من أجل الشعب الفلسطيني وحقوقه، ومن غير المستبعد ان يكون هذا النشر قد بادرت اليه وزارة الخارجية في القاهرة، في ضوء الهجوم الاكتر حدة الذي يتعرض له نظام السيسي في السنوات الاخيرة.

وكان شكري قد اثار عليه في اذار 2011 الغضب من وفد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، ففي برقية تسربت وصف شكري بأنه رجل ذو خيط عنواني، يخرج عن

الرجل المحبوب جدا في العالم العربي اليوم – الذي ادعى بأن «الانقلاب في القاهرة اعد في مطبخ تل ابيب»، وبعد ان وصف المتصحون شكري «عرب الخونة» و«وزير خارجية نظام الإرهاب»، كتب الناشط سليم الكرمي في موقع «الجزيرة»: «الاسرة الدولية لا تعترف باصطلاح الإرهاب، ولكنها بالفعل تقايلت بكل قوتها المسلمين في كل مكان، تحت عنوان «الحرب ضد الإرهاب».

يخرج عن المسار

عين رئيس الوزراء المصري الأول في عهد السيسي

## في السنة السادسة للحرب السورية تحذر الأمم المتحدة من الفوضى الشديدة في مدينة حلب

### من هنا يمكن أن يتدهور الوضع

ويقوم بحراسة هؤلاء الالواد الخمسين في المنجا تحت الارضي، أسمر حلي وزوجته التي ما زالت تعاني من اصابة نتيجة لقصف المدرسة قبل عامين.

بالحرب، فإن الموقف السائد لدى النظام السوري حول المنظمة، التي تعمل في 119 موقعا في أجزاء الدولة، غير متجانس بالضرورة مع الاصوات التي تسمع في العالم.

معهد الشرق الاوسط في واشنطن أوصى بمنح هذه المنجا جائزة نوبل للسلام للعام 2016، بأن منح وسام شرف للنشطاء الانسانيين الشجعان الذين في اغليبيتهم غير معروفين، يعبر عن القيم السماة ورؤية الطائرات أو الروحيات وهي ترمز من فخر رؤوسهم».

كثير من الالواد اصبحوا بلا مأوى، مثل عمر الذي يبلغ 12 سنة واخته مفيدة التي تبلغ 13 سنة من عمرها، بعد ان قتل والدها، وأمها التي عانت من انهيار عصبي، اخفت، اضطرا للنوم في البيدرج في المبنى الذي يسكن فيه معهما، الذي آجبرهما على طلب الطعام والصدقة في المدينة، كما قال حلي، الآن هما يشعران بالأمان، نسبيا على الأقل.

لقد تم افتتاح الملجا قبل سنة بسبب العدد الكبير للالواد الذين فقدوا كل شيء، وهو قادر على البقاء بصعوبة بدون مساعدة. «أجرينا استطاع بخصوص الالواد الذين فقدوا أحد والديين أو كليهما واكتشفنا، للأسف، أن العدد كبير جدا»، قال حلي الذي كان تاجر في مهنته قبل الحرب وليس لديه أبناء.

الملجا لم يكن من المفروض أن يكون تحت الارض، لقد كان فوقها من قبل، وعلى مدى نصف سنة قام حلي وطاقمه في ترميم المبنى حيث تحولت بعض

بعضها منظمات المتطرفين المشوك فيها، ومنها «جبهة فتح الشام» التابعة للقاعدة.

ومكسها هي الحال في مجالات اخرى ترتبط بالحرب، فمن الموقف السائد لدى النظام السوري حول المنظمة، التي تعمل في 119 موقعا في أجزاء الدولة، غير متجانس بالضرورة مع الاصوات التي تسمع في العالم.

معهد الشرق الاوسط في واشنطن أوصى بمنح هذه المنجا جائزة نوبل للسلام للعام 2016، بأن منح وسام شرف للنشطاء الانسانيين الشجعان الذين في اغليبيتهم غير معروفين، يعبر عن القيم السماة ورؤية الطائرات أو الروحيات وهي ترمز من فخر رؤوسهم».

كثير من الالواد اصبحوا بلا مأوى، مثل عمر الذي يبلغ 12 سنة واخته مفيدة التي تبلغ 13 سنة من عمرها، بعد ان قتل والدها، وأمها التي عانت من انهيار عصبي، اخفت، اضطرا للنوم في البيدرج في المبنى الذي يسكن فيه معهما، الذي آجبرهما على طلب الطعام والصدقة في المدينة، كما قال حلي، الآن هما يشعران بالأمان، نسبيا على الأقل.

لقد تم افتتاح الملجا قبل سنة بسبب العدد الكبير للالواد الذين فقدوا كل شيء، وهو قادر على البقاء بصعوبة بدون مساعدة. «أجرينا استطاع بخصوص الالواد الذين فقدوا أحد والديين أو كليهما واكتشفنا، للأسف، أن العدد كبير جدا»، قال حلي الذي كان تاجر في مهنته قبل الحرب وليس لديه أبناء.

الملجا لم يكن من المفروض أن يكون تحت الارض، لقد كان فوقها من قبل، وعلى مدى نصف سنة قام حلي وطاقمه في ترميم المبنى حيث تحولت بعض

شوارع باكملها تم تدميرها في ضربات النظام السوري والطيران الروسي على حلب



### جاكي خوري

«هذه هي الازمة الأكبر في زماننا، كما وصف اوبران الوضع في المدينة أول أسس، هذه المدينة التي يتم تصفيتها يومياً، وحسب الأمم المتحدة فإن الحرب في حلب أبتقت 275 ألف انسان في الاحياء الشرقية بدون طعام، ماء، كهرباء وأدوية مدة أكثر من شهرين. واهماقت إلى ذلك فسان أكثريه الوصول إلى حوالي مليون ونصف من السكان في المناطق الغربية «بصعوبة جدا».

«لا يوجد حليب في حلب، الحوانيت فارغة تقريباً، ورويدا وريدا يخفتي الطعام، الوقوق والتموين بشكل عام لا يوجدان ولا مجال للحديث عن الأدوية»، هذا ما قاله أسس لصحيفة «هآرتس» عبر، وهو نشيط ميداني في مناطق المدينة الشرقية، «هذا يزيد الصعوبة على السكان الذين بقوا»، وحسب اقوال عمر، تحول الوضع غير المتحمل في الايام الثلاثة الماضية إلى أكثر صعوبة، القوات الحكومية، كما قال، وضعت على الهداف الطريق الوحيدة التي تؤدي إلى خارج المدينة، «لوات النظام تقوم بقتل أي سيارة أو قافلة تمر في الشارع»، كما قال، «في الوقت الذي يقصفون فيه الاحياء جوا».

من بين الالف شخص الذين تجندوا من أجل هذا الهدف هو محمود فاضل الله، وقد تلقى تقرير قبل شهرين جاء فيه أن صاروخاً قد اصاب أحد منازل حلب، الأمر الذي جعل زوجين عالقين تحت الأنقاض، وقبل دخول فضل الله وزملائه إلى المنزل المدمر اضطروا إلى انتظار سقوط الأجزاء المدمرة وزوال الغبار.

«صرخنا: نحن قوات الدفاع المدني، هل يسمعون أحد؟»، وأضاف «لقد تواجدنا في الطابق الارضي، والسقف الذي سقطت زاوية منه، هو الذي عمل على حمايتهما».

مرت 30 دقيقة إلى أن استطاع الطاقم الوصول إلى الزوجين وانقذاهما، وأضاف اليهما قافوا باخارج أربع جثث، واحدة منها تمزقت إلى اربعة اشلاء بسبب قوة الانفجار.

بعض النظر عن شدة الصور، كانت هذه مهمة اعتيادية اخرى لقوات الدفاع المدني السوري، «الناس يموتون ونحن نرضن نحو الخطر»، قال فضل الله، قبل الحرب عمل فاضل الله في البناء، ولكن في هذه الايام فإن كل سوري لديه القدرة، فهو يعمل في الإنقاذ. ومن بين اصحاب الخدوات البيضاء يمكن الجساء، طلاب، تجاريين، محامين واعطاء.

في الاسبوع الماضي فقط شارث ضجة عالمية بسبب عملية إنقاذ قاموا بها: عمران دكيش الذي يبلغ الخامسة من عمره، صورة دكيش وهو يجلس وحده في سيارة الإسعاف ومبلل ومغشى بالغبار والمساء، تحولت إلى رمز لضحايا المعارك في حلب.

هناك كثير من ممن يتابعون نشاط اصحاب الخدوات البيضاء، وهم يسمون بهذا الاسم بسبب وضع الخدوات البيضاء على رؤوسهم، وهم يقومون بالمهمة «الاطر» في العالم كما تقول عنهم، سواء المنظمات المدنية السورية أو المنظمات الدولية التي تتابع نشاطهم، ولكن هذه المنظمات ليست الوحيدة التي ترافق اصحاب الخدوات البيضاء تحت المهجر، الحكومة السورية أيضا تفحص عمولتها، وعملها، القوات الحكومية تقوم

بالتنسبة للحكومة السورية تعتبر قوات الإنقاذ المدنية قوات إرهابية.

في الوقت الحالي، وفي داخل هذه الفوضى، تظهر مبادرات محلية تحاول تقديم المساعدات، حتى لو قليلة، لأولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة أو يناضلون من أجل ذلك، المنظمة التي برزت على خلفية أحداث الأونة الأخيرة هي «اصحاب الخدوات البيضاء»، وهي جبهة تقوم بانقاذ الناجين في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في دولة قامت الحرب بتقسيمها، واحد من بين الالف شخص الذين تجندوا من أجل هذا الهدف هو محمود فاضل الله، وقد تلقى تقرير قبل شهرين جاء فيه أن صاروخاً قد اصاب أحد منازل حلب، الأمر الذي جعل زوجين عالقين تحت الأنقاض، وقبل دخول فضل الله وزملائه إلى المنزل المدمر اضطروا إلى انتظار سقوط الأجزاء المدمرة وزوال الغبار.

«صرخنا: نحن قوات الدفاع المدني، هل يسمعون أحد؟»، وأضاف «لقد تواجدنا في الطابق الارضي، والسقف الذي سقطت زاوية منه، هو الذي عمل على حمايتهما».

مرت 30 دقيقة إلى أن استطاع الطاقم الوصول إلى الزوجين وانقذاهما، وأضاف اليهما قافوا باخارج أربع جثث، واحدة منها تمزقت إلى اربعة اشلاء بسبب قوة الانفجار.

بعض النظر عن شدة الصور، كانت هذه مهمة اعتيادية اخرى لقوات الدفاع المدني السوري، «الناس يموتون ونحن نرضن نحو الخطر»، قال فضل الله، قبل الحرب عمل فاضل الله في البناء، ولكن في هذه الايام فإن كل سوري لديه القدرة، فهو يعمل في الإنقاذ. ومن بين اصحاب الخدوات البيضاء يمكن الجساء، طلاب، تجاريين، محامين واعطاء.

في الاسبوع الماضي فقط شارث ضجة عالمية بسبب عملية إنقاذ قاموا بها: عمران دكيش الذي يبلغ الخامسة من عمره، صورة دكيش وهو يجلس وحده في سيارة الإسعاف ومبلل ومغشى بالغبار والمساء، تحولت إلى رمز لضحايا المعارك في حلب.

هناك كثير من ممن يتابعون نشاط اصحاب الخدوات البيضاء، وهم يسمون بهذا الاسم بسبب وضع الخدوات البيضاء على رؤوسهم، وهم يقومون بالمهمة «الاطر» في العالم كما تقول عنهم، سواء المنظمات المدنية السورية أو المنظمات الدولية التي تتابع نشاطهم، ولكن هذه المنظمات ليست الوحيدة التي ترافق اصحاب الخدوات البيضاء تحت المهجر، الحكومة السورية أيضا تفحص عمولتها، وعملها، القوات الحكومية تقوم

## هل استقالة البشير سترفع الحصار عن السودان؟

### حسام الدجني

أن السبب هو مقاومة حماس وعدم اعترافها بإسرائيل، بصراحة من إجاباتهم أدركت العمق الثقافي والسياسي الذي يتمتع به المجتمع السوداني.

وجهت لهم سؤالاً ثانياً: هل تعتقدون أنه لو استقال البشير، وجمت أنا أو أنت لرئاسة السودان، هل سيرفع الحصار...؟ أحدهم قال نعم، وأخر سألني ما رأيك أنت...؟ فأجبت أنه في اليوم التالي لوصول شخص غير البشير سيأتي اتصال هاتفي مصدره البيت الأبيض لفضيحة الرئيس الجديد وسبقول له: حدد موفك من إسرائيل...؟ الموقف من إسرائيل من وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية هو القبول بها كفاعل رئيس في الشرق الأوسط وشدني الحديث والتفاعل بينهم لدرجة أنني لم أستطع الصمت طويلاً وقررت التدخل وديبلوماسية ناعمة وهادئة استأذنتهم بأن أدي رأيي بعد أن عزفتهم على إسمي وجنسيته بأنني فلسطيني من قطاع غزة. تجدر الإشارة إلى أن كلمة السر بالسودان التي تنال عشق واحترام ولطف جميع مكونات المجتمع السوداني هي فلسطين، والمسجد الأقصى وقطاع غزة، وهذا ساهم لأن ينصت أغلب من في القاعة لحديثي.

بدأت حديثي معهم عن سبب الحصار على السودان، واستشهدت بحصار قطاع غزة متسائلاً:.. هل سبب الحصار على قطاع غزة فوز حركة حماس بالانتخابات، أم منجز حماس المقاوم للاحتلال الإسرائيلي...؟ فقالوا جميعاً

ماتاً فعل أطفال وأبناء حلب وسوريا، لروسيا وبوتين، حتى يستحقوا كل هذه الهمة، والقتل القادم من السماء؟ غير مطالبهم بالحرية.

صوت الحرية الآتي من دمشق ودرعا وحلب وحمص وحملة، هو الذي أخاف قيصر الكرملين، فصوت الحرية عال وقوي، ويصل إلى كل مكان. صوت الحرية هذا سيصل للشعب الروسي، وإن تحرك فلن يُبقَى على بوتين ولا على نظامه.

حرب الجبناء الروسية، هي حرب الخائف المرتعد والوصول، من صخرة شعبيه، يريد عن طريق إسكات أصوات الآخرين في سوريا أن يطفى نورها وتاريخها بوسكو.

أن يُقتل الأطفال والنساء، وتُدمر المدن بدون أي هدف عسكري، هي حرب الجبان، الذي يستقوي على الضعيف، يعرفه بعدم امتلاك الثوار السوريين، لأسلحة قادرة على إسقاط طائراته.

حرب الجبناء، تجلي في ضرب المدنيين، عندما يعجز «أرباب القوة»، عن هزيمة المقاتلين، ليستعملوا التلويح وحصار المدن والقرى السورية، وسيلة لإسكات صوت الحرية، طائرات بوتين وصواريخه المنجحة الآتية من إيران ومن البحر، لم تمنع الثوار من فلك حصار حلب، ولم تمنع الشعب السوري من الالتفاف حول ثورته.

هل حقاً روسيا تولستوي وبوشكين وغوركي وتشايكوفسكي، الذين غنوا وأغنوا الإنسانية وقدموا لها روسيا الأدب العالمي، روسيا الفن والموسيقى، ستقبل طويلاً أن يوقدها إلى الجحيم مُجرم حرب؟ أبناء روسيا هم أيضاً توافقون إلى الحرية، ويتكثرون صمود

## حرب جبانة ومصالح مجسدة في سوريا

### نزار بردان

سستاليفغراد أمام الهجمة النازية، وسيصلهم لا محالة صوت أطفال حلب، ولن يقبل شعب روسيا أن يُلطخ تاريخه بهذه الجرائم، كما فعل هتلر في زمنه بألمانيا.

تحالف الجبناء، في موسكو وطهران، المرتعدون خوفاً من صخرة شعوبهم حتماً ولو بعد حين، لن يُفهدهم شيئاً، فصوص الحرية أقوى وأعلى من انفجارات صواريخهم، وأزير طائراتهم.

انهزم السوفييت في أفغانستان أمام المجاهدين، وسقط الاتحاد السوفييتي بقوته وجبروته وقنابله الذرية والهيروجنينية والآلاف صواريخه الموجهة، وتحررت دول أوروبا الشرقية من قبضة الروس، التي استمرت سبعين عاماً، ولم تستطع القوة العسكرية الشيوعية، الأكبر بالعالم، أن تمنع ذلك.

انتصر السود في جنوب أفريقيا، ولم تستطع حوالي نصف قرن من الفصل العنصري وقوة البيض العسكرية، وقنابلهم النووية من منع ذلك، وانتصر الشعب التشيلي على حكم العسكر، رغم آلة القتل الرهيبة، التي وضعها بينوشيه، لوثد الديمقراطية.

انتصر الشعب الفيتنامي، على جيش أمريكا، رغم قنابل النابالم، والآف الغارات الجوية والآف القتل. وقبل ذلك، انتصر الشعب الجزائري الأعزل على المستعمر الفرنسي المدجج بالسلاح، وغاندي المسالم على الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

صوت الحرية هو دائماً أعلى وأقوى من صوت المدافع والطائرات، حتى لو حمله أطفال بعمر عمران، الخارج من أنقاض بيته، أو إيلان الذي قذفه البحر على الشاطئ. فلا نامت أعين الجبناء.

كاتب فلسطيني يقيم في فرنسا

### تعقيب

مقال صبحي حديدي: صفقة همدان  
إنعاق الوطن

The secret dealings of Israel, Iran, and the United states (by: Trita Parsi)

صدر هذا الكتاب سنة 2007، مؤلفه تريتا پارسي دبلوماسي إيراني سابق، لا يذكر المؤلف في ثنايا كتابه هذا العرب إلا بالسيئ، وفي شأن اليهود يأتي بالشاهد وراء الشاهد على تقاسمهم والفرس خصال ومناقب العظمة والتحضر، يضع على رأسها تجانس نظرتهما في الحط من شأن العرب، وهنا مقطع من كلامه ينقله على لسان إسرائيلي لم يعرفه:

«حينما تصنّف أعداءنا، يتمثل لنا العرب أدمة جامدة تشغل حرفياً وفق نفس المخطط الإرشادي مرارا وأبداً، لأنهم عرب، عقولهم سطحية، لا تتعسر على فهم الإيرانيون في المقابل شيئاً يصعب على الإسرائيليين توصيفه لأننا ننشأه كثيراً.»

يذكر أيضاً أن العلاقة بين إيران وإسرائيل قامت وتأسست على مبدأ: «لا حرب، لا سلم...» كما يشير إلى ما اعتبره فارقة مثيرة، تتمثل في سعي إسرائيل والولبي الصهيوني لدى الإدارة الأمريكية لحثها على تجاهل تصريح أمدي نجاد الذي توعد فيه برمي إسرائيل في البحر..

الحقيقة أن إيران تلعب على حبلين: شعبيها مع العرب وفارسيته مع غير العرب، تستخدم الأولى للنفوذ والثانية للصفقات، ولو لا إدراك الغرب أن دينيتها قناع ليس إلا، لتعاملوا مع ثورتها لتعامل اليوم مع ثورات العرب. السر كله في العقل الحاكم في العرب، لو يتعق بنعت الوطن.

جود - الجزائر

## ساركوزي يعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية



## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: إيران - روسيا... مشاكسات الحلفاء

### تحالف قديم

مجرد عتاب بين الأصدقاء لتجنب الفضائح فقط !  
فالتحالف الروسي الصقوي عمره 500 سنة وكان في أول سنة منه ضد الخلافة العثمانية السنية.

الكروي داود - النرويج

### حصانة الحاكم

الفرس والروس كلاهما أشد مكرًا ضد العرب والمسلمين. ما يستغرب له حشر تركيا بين إيران وروسيا للحصول على تحالف يجعل إردوغان محصناً ضد شعبيه لو ثار هذا الأخير عليه، فالشعب التركي مزاجي ويمكن تدجينه وتوجيهه بسهولة.

حسن

### صفقة إيران - غيت

في بداية إعلان خبير انطلاق المقاتلات الروسية من قاعدة (نوجه) في مدينة همدان لصف مدينة حلب كان رد فعل الحكومة الإيرانية طبعياً، لكن عندما صرح بعض النواب أن الدستور الإيراني يمنع إقامة قواعد اجنبية داخل إيران سواء في زمن السلم أو الحرب، هنا جاءت الحماية والروح الوطنية، وبدأ السؤؤلون في إيران يلومون روسيا: لماذا يا روسيا تعطين انطلق قاذفات السوخوي من إيران، حيث كان يجب على روسيا أن تصمت رغم فعل ذلك... أي أن حكومة ولي الفقيه تؤمن إيماناً مطلقاً بالحقية...، تماماً كما أتكرت إيران سابقاً لاستلام سلاح أمريكي عبر إسرائيل في صفقة إيران غيت أثناء الحرب العراقية

مجتمعة أصبح العكس حالياً فسلمت إيران كامل مقاليدها وأصبحت الكيان 84 باتحاد روسيا.

تيسير خرما

### تكالب أمهي

كل هذا الذي يجري في الساحة ما هو إلا جزء يسير من ذلك التكالب الأمهي على المسلمين الذي حذرنا منه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ما يزيد على 14 قرناً وربع القرن وهذا يعود وضعفهم وهوانهم على الناس وذلك بسبب ابتعادهم عن دينهم، والوضع سيبدأ تازماً أكثر فأكثر ما لم يتدارك المسلمون جميعاً الأوضاع التي فيها والتكاتف مع بعضهم البعض لصد وردع هؤلاء المجرمين عن أنفسهم وعن بلادهم ودرهم ودهم ما دين قتلى وجرى ومعايق إلى بلادهم التي جاؤوا منها .

بلال

### الغيوم تنشق

على الرغم مما حدث بين الطرفين المتحالفين في سوريا وإيران من مشاكسات لا تبدو أنها سوف تصل لحد القطيعة أو التوتر في العلاقات لأن هذه الخلافات لا تعدو كونها غيوماً ستنتفضح بعد حين لتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، فالطرف الإيراني على الأقل قد أبدى غضبه من التصرفات الروسية فإذناً عن الأنظمة العربية التي تبليغ الإهانات تلك الأخرى من الولايات المتحدة التي تعلقها صراحة وبوضوح متعمدة ذلك لأنه كلما كانت الإهانات أكبر كلما ازداد التعلق العربي بواشنطن صاحبة اليد الطولى في المنطقة العربية؟

بحرمة محمد - المغرب

أن إيران وحزب الله والمليشيات الشيعية والنظام السوري هم جنود في الحملة الروسية على الشعب السوري وهم جنود أيضاً في التحالف الروسي الإسرائيلي الأمريكي في سوريا

خالد حليبي - سوريا

### القتلة المنغطرون

سواء كانت خلافات حقيقية أو مصطنعة فإننا نسأله تعالى أن ينتقم من هؤلاء الظالمين المنغطرين القتل الجرمي -الروس والإيرانيين-، وأن يجعل بأسهم بينهم شديداً وأن يجعل كل من مات من ضربات غدرهم ولؤمهم وفاتك أسلحتهم شهيداً، إنه ولي ذلك والقادر عليه، كما نسأله تعالى أن يذيقهم مرارة الهزيمة والخذلان.

إنه هو الناصر لعباده المؤمن المجاهدين ضد هؤلاء الغزاة المتوحشين .

ع.خ.أ.حسن

### عهد الشاه

تهينة ظرف ظهور الإمام مفهوم ولي فقيه إيران باشعلال اضطرابات بكل بلد بها شيعية أو بناء ميليشيا تشكل دولة داخل الدولة وفيما ينفق فضاء عربي وتركي التريليونات لتنمية شعوبهم ومساعدة مسلمين ودولهم بالعالم يقوم حرس ولي فقيه ثوري باستنزاف موارد إيران وفضاء الشيعية بحروب ومغامرات بدون جدوى فيجد أن كان الإيراني بعهد الشاه أغنى مواطن في الشرق الأوسط أصبح أفقر من مواطني أفريقيا وبعد أن كان جيش إيران في عهد الشاه أقوى من جيوش العرب

الإيرانية.....و تماماً كما أتكرت إيران اجراء مفاوضات سرية مع الشيطان الأكبر انتبهت بالصفقة التاريخية..... و تماماً كما أتكرت مفاوضات تجر في الخفاء على الشيطان الأصغر ( إسرائيل) كل ذلك بفضل التقية..... يقولون خلاف ما يبطنون.....و مهمتا تكن عند امرئ من خليقة فإن خالها تخفى عن الناس تعلم.....

أمجد العراقي - العراق

### تدمير العرب

متى ستدركون أيها العرب سنة وشيعة ومسيحيون ودروز... أيها العرب بكل ملككم: أن هدف الفرس هو تدمير بلادكم وقتل أكبر عدد من العرب. هؤلاء اللالي يكرهونكم جميعاً ويريدون الثأر لتدمير إمبراطورية فارس وليس تخفيهم تحت عباءة الدين إلا كذباً لخداعكم وتقسيمكم وجعلكم تقتلون بعضهم البعض.... هم سيفقتلون حتى آخر شبيعي عربي فهذا هو هدفهم: قتل أكبر عدد من العرب سنة وشيعة ومسيحيين ودروز وغيرهم. هدفهم على العرب وعلى الأديان السماوية لاحدود له.

ساميه - سوريا

### تنسيق روسي إسرائيلي

روسيا عندما أعلنت التدخل العسكري في سوريا أخذت مباركة الكنيسة ورجال الدين الأرثوذكس لتقول إنها تخوض حرباً صليبية ضد الشعب السوري ثم ظهر التحالف والتنسيق الروسي الإسرائيلي وأضحاً جلياً.....

إيران وما يعرف بمحور الممانعة رحبوا بالتدخل السوري، هذا يعني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لندن «تحكي عربي»

د. محمد جميح \*



لندن قطعة سكر تصوم حولها أسراب من السياح من مختلف زوايا المعمورة، خاصة من تلك البقعة القصية في بوادي وسواحل جزيرة العرب. شوارع لندن في الصيف تكاد تتحول إلى أجزاء من شوارع في الرياض والدوحة وبوطني والكويت، وشوارع أخرى تعج بقادمين من مدن بعيدة. لندن في الصيف، فتاة جميلة، يهتما أن تأخذ ما في جيبيك، أن تذهب بك بعيداً في عالم ممتعة، وهي تعطيك ما تريد، لتأخذ منك – بالمقابل – ما تريد. إن كنت تبحث عن المتع الروحية والفكرية، فتحت لك المدينة عدداً ضخماً من المسارح وصالات عرض الأعلام، والمتاحف والمكتبات الشهيرة، والمزارت التاريخية. وإن كنت تبحث عن الاستجمام، وصيف لندن يدعوك لأيام ولو قليلة من الشمس التي تطالعك بأشعتها الناعمة المتكسرة، كميون لنندنية قضت ليلتها في «ملهي ليبي»، وأفاقلت على عجل لتضع مكياجها أثناء ذهابها بأشعتها إلى العمل. إذ لا قوة لديها للعمل المكياج في البيت. يمكنك كذلك أن تخرج إلى ريف لندن، حيث يطيب للنهر أن يقرع «ويمشي على جل شعره أو حل مائه» شرقاً وغرباً، في جداول واقية تسيل بجعا ومراكب ومياماً صافية، تحفها شققشات طيور الصيف، عدا عن المناظر الطبيعية والحدائق العامة وملاهي الأطفال والمراكز التجارية الضخمة.

أما الأطعمة، فليس لدى لندن أطباق شهيرة تشد الأبعاء، والإنكليز يشعرون بقرص مطبخهم الوطني، وشرائح البطاطا والسكك «فيش آند تشيس»، واله صانداي دينر، ليست بالامر الذي يستحق أن يأتي لأجده سائح عربي من الخليج، لكن المدينة تتبسم وتقدم للسياح العربي كل الأكلات الشامية المصرية والمغربية، وهناك مطاعم مينية وإثيوبية وإريتريه، بالإضافة لقوائم الطعام الهندي الحار، الذي يشدك من أنفك قبل أن يسحبك من أمعاثك إليه.

مئات آلاف السياح العرب يتأون إلى لندن، ولذا، في الصيف لندن «تحكي عربي»، تغير لسانها، وتكيف نفسها لأجواء عربية خاصة في أكثر من مكان فيها. والمدينة الذكية تتبسم للبراقع التي تتجول في شوارعها، لندن ليس لديها حساسية باريس التي البرقع، لأن الأشكال لا تهم المدينة الكوزموپوليتانية، التي تتبسم للسائح القادم من أقالص الهند، كما تتبسم لامرأة مبرقة تأتي من أقالص جزيرة العرب.

المهم بالنسبة للندن أن يكون لديك مال، ثم بعد ذلك كن مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً، كيا بوذياً، أو هندوكياً، أو من الملاحدة، هذه التصنيفات لا تجدها في «فترينات»، عاصمة العالم، التي تدير أسرار المال وحده. تضع لندن أصابعها الرشيقة في جيبيك، وتستل كل ما فيه، وتنتظر إلى وجهها، وقد ارتسمت عليه ابتسامة مريحة، ثم تتلطف إلى سانح آخر تضع عينها على جيبيك، قبل أن تودعه في الصباح لتقول: يا نتس، سلتني في المساء، في مطعم على ضفة النهر، مع بعض المشاوي، والمربطات، وهناك بعض العازفين الذين يرفون موسيقى كلاسيكية من النوع الذي يحبه اللوردات ورجال الأعمال، في لحاظ فراغهم، ويدهايم إلى ضفاف الأنهار التي ترقص مياهاها، على ندفات ساعه «بيج بن».

لندن الليبرالية البرامقتية الماكرة تفتح صدرها لعشاقها، وتشعر ببقية الصبانيا في القارة العجوز البعيدة من لندن التي تقضي عليهم بالضربة القاضية، بانفتاحها على الآخر، باحتوائها له، بتفهّمها لكونه بشراً بحس ويعشق، يكره ويحب، يغضب ويرضى، ويقبل على الحياة. لذلك حول ملايين من السياح العرب وجهتهم جهة لندن التي لا تعادي البراقع، ولا الكوفي، وليس لديها حساسية تجاه «البوركيني» الذي تعرضه لندن كما تعرض المايوهات والكيني والملابس الصيفية التي تنسحر عن مساحات كثيرة من الجسد.

لا يهيم على السياح في لندن، المهم أن ملايين الدولارات يحملها السياح – خاصة العرب – معهم كل صيف إلى المدينة التي تأخذ كل شيء، وتقدم كل ما لديها مما يريد الهاربون من ضغوط الحياة ومتاعبها. لندن تتعامل مع المظاهر الدينية بندوق رفيع، وحس رهيف، تبني المساجد والكناش والمعابد المرأة عابدة وتحار، تضك وتبكي، وتصرخ على زوجها إذا لم يدخل محلات «هاروز» الشهيرة. تكتشف لندن – كذلك – أن تحت البرقع وجهها جميلاً، وعقلاً صافياً، فتدرك لندن أن بينها وبينك المرأة علاقة رجم وقربي، وتكسر حواجز اللغة بين امرأتين جيملتين؛ إحداهما ببرقعها، والأخرى بالميني جيب والشورت السنق.

تكتشف لندن أن العربي شخص عاطفي انفعالي، لكنه طيب وكريم، يحسد ويغضب، ولكنه يعود ويتسامح، ولا شك أن التاريخ سيصبح حطمة الكبير في حق العرب، وسيغفر للمحقوق فيه – ولو بعد حين – أن موجات الإزهاب التي تضرب العالم، صنعت، وعلبت في مصانع قدرة لتطبخ سعة العرب والمسلمين، على يد أناس منهم، يساقون بشعور أو من غير شعور لتتشويه تاريخ وحاضر ومستقبل العرب، الذين قال عنهم بونيني «ما عرف التاريخ فاتحاً أرحم من العرب»، وحينا سيدرك الناس أن العرب كانوا ضحايا لإرهابيين.

لندن قطعة سكر تصوم حولها أسراب من السياح من مختلف زوايا المعمورة، خاصة من تلك البقعة القصية في بوادي وسواحل جزيرة العرب. شوارع لندن في الصيف تكاد تتحول إلى أجزاء من شوارع في الرياض والدوحة وبوطني والكويت، وشوارع أخرى تعج بقادمين من مدن بعيدة. لندن في الصيف، فتاة جميلة، يهتما أن تأخذ ما في جيبيك، أن تذهب بك بعيداً في عالم ممتعة، وهي تعطيك ما تريد، لتأخذ منك – بالمقابل – ما تريد. إن كنت تبحث عن المتع الروحية والفكرية، فتحت لك المدينة عدداً ضخماً من المسارح وصالات عرض الأعلام، والمتاحف والمكتبات الشهيرة، والمزارت التاريخية. وإن كنت تبحث عن الاستجمام، وصيف لندن يدعوك لأيام ولو قليلة من الشمس التي تطالعك بأشعتها الناعمة المتكسرة، كميون لنندنية قضت ليلتها في «ملهي ليبي»، وأفاقلت على عجل لتضع مكياجها أثناء ذهابها بأشعتها إلى العمل. إذ لا قوة لديها للعمل المكياج في البيت. يمكنك كذلك أن تخرج إلى ريف لندن، حيث يطيب للنهر أن يقرع «ويمشي على جل شعره أو حل مائه» شرقاً وغرباً، في جداول واقية تسيل بجعا ومراكب ومياماً صافية، تحفها شققشات طيور الصيف، عدا عن المناظر الطبيعية والحدائق العامة وملاهي الأطفال والمراكز التجارية الضخمة.

السياسي في خدمة الـ«بيبي»

ستقدم تجميلاً لما يجري على أرض الواقع من حرب شاملة على كل مقومات وإمكانية قيام دولة فلسطينية، وتوهم العالم بوجود عملية سياسية، كذلك فهي تشترعن التطلع العربي مرة دولة الاحتلال بقيادة أكثر حكومتها تطرفاً، وهي في الواقع طعنة لسدول ومنظمات من كل أنحاء العالم التي تحاول مقاطعة دولة الـ«بيبي»، ولن يرون في بيبي نتنياهو عقبة أمام أي انفراج حتى من داخل المجتمع الإسرائيلي، وهي عليها بطاقة عمل من أسلوك أن بيبي يطمح إلى السياسي، على حساب دعاة مقاطعة الاحتلال العنصري، وفي علاقة بالموضوع، ففي الوقت الذي تعتبر فيه إسرائيل كل طفل فلسطيني يأتي حجراً في وجهه أنتبا العسكرية الهائلة إرهابية، وتحلل لنفسها قتل من يحمل مسطرة خشبية معددة الرأس، بنحجها وزير خارجية مصر سامح شكري صك براءة من وصف جرائمها بحق الطفولة الفلسطينية بانخفاض قيمة الجنين أمام الدولار وبارتفاع أسعار اللحمة والخضار، وسرقة فرحة العييد من الغلابي والمسكين.

الأرض العربية المتكسرة بعين «نيويورك تايمز»

التي شكلت عنوان الكتاب الأخير للكاتب سكوت أندرسون نفسه المعنون بـ«لورنس في بلاد العرب: الحرب، الخداع، الرعونة الإمبريالية، وصناعة الشرق الأوسط الحديث»، حيث يشير الكاتب إلى جذور الإحساس بفقدان الهوية الوطنية في عمق وجدان كل الذين قابلهم بدرجات مختلفة بين الدول العربية، كان أكثرها في سورية التي تم تقزيمها على عدة مراحل من سورية الكبرى، وبدرجة أقل في العراق الذي تم تصنيده جراحاً يضم شلالاً وآيات عثمانية هي البصرة وبغداد والموصل، على الرغم من أن تلك الأخيرة كانت في النسخة الأولى من اتفاقيات سايباس بيكو تابعة للحكم الفرنسي في سورية، وكانت دير الزور السورية تابعة بحرفه صحافية ملحوظة حقيقة فقدان الهوية الوطنية لدى أبناء الدول العربية المصنعة باليدي مستعمورها بحقيقة مقاومة أولئك الآخرين لكل توجه قومي استقلالي حقيقي في المنطقة العربية، سواء كان ذلك في إجهاض التجربة الناصرية فعليا في تكسة حزيران، أو مشروع عبد الكريم قاسم الوطني في العراق لصالح تصنيع النظم الديكتاتورية وتقويتها للقيام بعملية إجهاض النضو الطبيعي لكل المجتمعات العربية الموقعة، وتهشيم قوى المجتمع المدني فيها، وقطع الطريق على تأسيس مفهوم الدولة الوطنية في المجتمع الحضائر الذي عبر تطور طبيعي، كما حدث في كثير من دول العالم المتقدم، سواء عن طريق الاقتصاد، أو اللغة، أو الثقافة، أو الجيش الوطني، الذي يصهر مواطني المجتمع للدفاع عن المجتمع ليشكل ذلك الجيش اللبنة الأولى لا أن يتمخض عن المسخ اللاتسي، وما قد يستتبع عنه، أو يتمخض صورته القبيحة، في قابل الأيام خارجاً من رحم الأرض العربية المقروح، وهشيمها الذي ينتظر أوان أن يلهتها. \*كاتب سوري

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.

سهيل كيوان \*

الزيت» التي تحدثت عنها إسحاق شامير رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، منذ مؤتمر مدريد عام 1991، ألا وهي المفاوضات التي لا نهاية لها فقط لأجل المفاوضات. الموقف المحايد الذي تحاول تصويره القيادة المصرية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو في الواقع ليس محايداً، لأنه يساوي بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، ويقول «عهم يتحارون» ويهدأ يخدم الطرف الأقوى، علماً بأن مصر لم تقف موقفاً محايداً منذ صعود العسكر بقيادة السياسي إلى سدة الحكم، بل اتخذت موقف العداء من فكره التعامل مع دولة الاحتلال كياناً عسكرياً مثلما عولمت جنوب أفريقيا العنصرية قبل تحورها، السياسي يريد القول للعالم أن دولة الاحتلال ليست عنصرية ولا يطبق عليها ما طبق على جنوب أفريقيا. كما طفيل يعرف أن بيبي لن يوقف الاستيطان، ولن يعد بوقفه، لأن الاستيطان عنده أيديولوجيا واستراتيجية وليس موقفاً تكتيكياً، ولأن تركيبات حكومته أكثر طرفاً من السماح له حتى لو بوعد تظاهري بوقف القمة التي يستميت السياسي لعقدتها بيبي وعباس في حال حصولها.



